

رضي الله عنه ولذا واخي بنبي ونبوه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولورثان تهاد من هو  
أكبر فتوة منه لا اخي بنبي ونبوه ودخل  
عليه مرة رجل ومعه ولد صغير فقال للولود  
هذه النعنة فخذها فوضع منها اثنا عشر وثمانون  
حية فقال للولود كلوا ما نأكل بعددها نسأله  
ذلك الولود اثني عشر وثمانين زوجة **وكان** من الله  
عنه بقول لا تغربوا خير علي خير اخي احمد  
**وكان** ناسا فاعلى الولاة فاذا استشرف من امر  
اورزير مات لوقته او نزل بيلته وتفرضوا  
عظيمه واراد الوزير وكان يسمى تاسم التاخر  
ان يجود عليهم مظلمة وقال ان كان المنيون  
شبهنا بنفسي فقال يا ولدي ما انا انظر وانما  
افوق سميت فلا يريد من دخل الوزير الخلاقا  
الضيق قد خلق اخوه والحيتة ووجهه في خلق  
الخلا وهو ملط بالعدرة وهو ميت فرجع غالب  
الولات عن معارضة في امر من الامور **وكان** اصحابه  
اذ اعير احدكم منكر قال البيهقي بقلبه الى الله  
في امر الله ويقلب اصحاب المنكر فيزيلوا ذلك  
المنكر قال الشيخ يوسف رحمه الله وقد كنا يوما  
في حوض مسالمة فرعون بالمطرية فاجتمع من  
الجمعة لخير اخرج مجلسوا بيثرون فقال سيدي  
ابراهيم من يزيل هذا المنكر فقال فقيرا ناضرا  
راسه

172  
راسه في طوقه فما كان باسرع من وقوع الجند  
في بعضهم بعضا بالديار بيبس والقار وكروا  
الجارثم جازوا تابوا على يد الشيخ وقالوا لهم  
تقول استغفر والله قال الشيخ عند التام  
حجة الله تعالى وما اذا سافر فقام معه الى ناحية  
طندنا يقول لنا البيهقي عند الشيخ علي ابن العاصم  
يعني جدي انا لاجل طعامه وقد كان جدي رحمه  
الله تعالى قد دقق في الورع كما سباني في حجة  
ان ثنا الله تعالى وسمعت سيدي الشيخ عبد  
القادر الاوسط رحمه الله تعالى يقول لبي  
لاحد من الاولياء سيما بعد كل سنة فوق سد  
اسكندر في ذكر القرنين غير سيدي ابراهيم المنبوي  
رضي الله عنه ولا يتخلف احد من الانبياء ولا من  
الاولياء عن حضوره فيجلس النبي صلى الله عليه  
وسلم سد الساط والانبيا بوجها والاعلى تقارن  
التماس درجا فتم وكذلك الاولياء وتقبا ذلك  
الساط المقداد ابن الاسود رضي الله عنه وابوا  
لمريرة رضي الله عنه وجماعة فلكذا سمعته من  
سيدي عبد القادر قال وقد حضرته سنين **وكان**  
جماعة من رعيان القم فرعون برسمة فوجاهة  
المطرية فاعطوا لهم جماعة البعوض فبها الشيخ  
رضي الله عنه راها وهو راجع من مطرية  
البركة ومعه جماعة من القم اذا ارسلوا عليهم